



كشفت صحيفة "يني شفق" التركية عن وجود خلاف تركي- روسي، حول منطقة تل تمر شمال الحسكة، ما دفع الجانبين إلى عقد اجتماع جنوب تل أبيض للوصول إلى حل.

وأوضحت **الصحيفة في تقرير لها** أنه على الرغم من مرور شهر على اتفاق سوتشي بين تركيا وروسيا، إلا أن الأخيرة لم تقم بتنفيذ التزاماتها وإخراج ميليشيا قسد من المنطقة الآمنة.

وقالت الصحيفة إن الجانبين "الروسي والتركي" عقداً لقاءً يوم أمس الثلاثاء في قرية صوامع شركراك، جنوب تل أبيض، حيث طالب الأتراك بانسحاب ميليشيا قسد من الطريق الدولي "أم 4" كما هو متفق عليه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجانب التركي طالب الجانب الروسي بسحب "قسد" من محيط تل تمر، وذلك لتسهيل السيطرة على الطريق السريع "أم 4"، إلا أن الجانب الروسي رفض الطلب التركي، بل زاد من دعمه لوحدات الحماية في تل تمر ومناطق أخرى، بحسب الصحيفة.

وبحذرت الصحيفة من أن الخطوات الروسية قد تؤثر سلباً على العلاقات بين موسكو وأنقرة، خاصة وأن ميليشيا قسد ما زالت تواصل هجماتها ضد القوات التركية، و"الجيش الوطني السوري" من تل تمر بدعم من روسيا وقوات النظام.



كما اعتبرت أن روسيا والولايات المتحدة لم تفيا بوعدهما لتركيا، بشأن انسحاب الميليشيات الانفصالية، التي مازالت موجودة بأسلحتها الثقيلة في المنطقة الآمنة، كما أشارت إلى أن روسيا تتبع سياسة "الإلهاء" مثل الولايات المتحدة، وأضافت: "الصورة معاكسة على الأرض، لما تعهدت فيه روسيا بسحب الوحدات الكردية المسلحة إلى ما بعد 30 كم نحو الجنوب عن الحدود"

وتابعت: "على الأرض لم يتغير شيء في عين العرب، ومنبج، حيث من المقرر أن يتم سحب الوحدات الكردية المسلحة منها بحسب اتفاق سوتشي".

وذكرت أن القوات الروسية سيطرت على القاعدة العسكرية في "سيرين" جنوب عين العرب، كما أنها استولت على قاعدة سد تشرين على نهر الفرات، وأن روسيا لم ت تعرض حتى على إنشاء قوات أمريكية قاعدة جديدة قرب القامشلي، في الوقت الذي يقوم فيه الجيش الأمريكي بدوريات مع الميليشيات الانفصالية في مناطق الدرباسية وعامودا والمالكية والقامشلي التي تدخل في نطاق اتفاق سوتشي.

ونوهت الصحيفة إلى أن وحدات الحماية الشعبية التابعة لقسد أصبحت أكثر شراسة وزادت من عملياتها وخروقاتها في مناطق "نبع السلام" و"درع الفرات"، لأنها تشعر بأن روسيا تقف إلى جانبها.

وأكملت على أن روسيا أرسلت قواتها إلى الخطوط الأمامية من مناطق الاشتباك في محيط تل تمر لحماية الوحدات الكردية ومنع الجيش الوطني السوري من السيطرة على مناذدها، كما أنها أنسنت تحالفا مع نظام الأسد و"قسد" في القامشلي. وأشارت إلى أن المعطيات الميدانية تشير إلى أن الدوريات المشتركة بين روسيا وتركيا، أصبحت بلا جدوى ولا قيمة لها.



وبخصوص الوضع في تل رفعت شمال حلب، ذكرت الصحيفة أن المدينة أصبحت مقراً لميليشيا قسد بسبب روسيا التي منعت الاقتراب من الميلشيات الانفصالية في تل رفعت، حيث يوجد 50 جندياً روسياً هناك لحماية 700 عنصر من قسد.

المصادر: